

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تحديد مطالب إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات المعلمين من وجهة نظر المتخصصين

رسالة مقدمة لاستكمال مطالب الحصول على درجة ماجستير الآداب
في المناهج وطرق التدريس العامة

إعداد

الطالب / خالد بن جار الله بن عوض المالكي
الرقم الجامعي (٤٢٤١٢١٢٠٣)

إشراف

د. صالح بن سليمان بن عبد العزيز المفدى
الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرق التدريس

ملخص البحث

تحتل مطالب إعداد المعلم شأنًا كبيراً في المجال التربوي مما يفرض على المناهج التعليمية توجيه عناية أكبر لتحديدها، ومن ثم تحقيقها. ومما يبرز أهمية تلك المطالب أن بناء المناهج على أساسها يجعل الدارسين يقبلون على دراستهم، ونشاطهم في حماسة قوية، وارتياح ورضا كبيرين، لأنهم يشعرون بأن ما يقومون به يشبع هدفاً عندهم يتمثل في، استكمال نقص لديهم، أو إعادة توازنهم. إضافة إلى أن بناء المناهج بالاعتماد على مطالب إعداد المعلم يجعل الخبرات المقدمة في البرامج التربوية تهتم بالجانب الوظيفي فتركز على وظيفة المعرفة أو النشاط في حياة الدارسين وهو ما تعززه الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج.

وعليه فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

" ما مطالب إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات المعلمين من وجهة نظر المتخصصين ؟ "

هدف هذا البحث معرفة المطالب المعرفية (التخصصية) ، والمهنية (التربوية) ، والمطالب ذات العلاقة بالثقافة العامة التي يجب أن يتضمنها برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات المعلمين ، هذا بالإضافة إلى تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية – إن وجدت – بين أفراد مجتمع البحث إزاء محاور البحث المختلفة باختلاف التخصص ومكان العمل وسنوات الخبرة.

ولتحقيق الأهداف السابقة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم أداة البحث (الاستبانة) مكونة من (١١٨) فقرة. موزعة على محاور الدراسة كالتالي: المطالب المعرفية (التخصصية) اشتملت على (٥٠ فقرة) ، والمطالب المهنية (التربوية) اشتملت على (٤٠ فقرة) ، أما المطالب ذات العلاقة بالثقافة العامة فقد حددها الباحث في (٢٨ فقرة) .

ووزعت الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (١٧٣) متخصص (١٥٠) منهم متخصص في التربية الإسلامية ، (٢٣) متخصص في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ، وقد مثلت تلك العينة نسبة (٥٠ %) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (٣٤٦) عضواً، استرد الباحث منها (١٢٠) استبانة كاملة البيانات حيث تم استبعاد (٢٣) استبانة غير مكتملة البيانات، و(٣٠) استبانة لم يستردها الباحث، أي أن نسبة الاستبانات الخاضعة للتحليل بلغت (٣٥%) من إجمالي الاستبانات.

وخلص البحث لعدد من النتائج من أهمها:

١- تبين أن أهم مطالب إعداد معلم التربية الإسلامية في الجانب التخصصي وتحديدًا في المجالات التالية:

(أ) مجال القرآن الكريم: هي تلك المطالب المتمثلة في العبارات رقم (١، ٥، ٢، ٧، ٤، ١٦، ١٣) بينما أقل المطالب أهمية تمثلت في العبارات رقم (١٤، ١١، ٩، ٨، ١٢).

(ب) مجال الحديث الشريف: احتلت المطالب المتمثلة في العبارات رقم (٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٨، ٢٠) أهمية عالية جداً، بينما تدنت أهمية المطالب المتمثل في العبارة رقم (٢٧) ، حيث كانت أهميته متوسطة بالنسبة لباقي المطالب المذكورة في هذا المجال.

(ج) مجال التوحيد: احتلت جميع المطالب ذات العلاقة بمجال التوحيد أهمية عالية جداً بالنسبة لإعداد معلم التربية الإسلامية، ذلك باستثناء المطالب رقم (٣٧) الذي احتل درجة عالية إلى حد ما.

(د) مجال الفقه: احتلت المطالب المتمثلة في العبارات رقم (٤٦، ٤٤، ٤١، ٤٧، ٤٥، ٤٩) أهمية عالية جداً ، بينما كانت أهمية

المطلبين المتمثلين في العبارتين رقم (٤٠ ، ٤٢) متوسطة بالنسبة لباقي المطالب المذكورة في هذا المجال.

٢- تبين أن أهم مطالب إعداد معلم التربية الإسلامية في الجانب المهني (التربوي) هي تلك المتمثلة في العبارات رقم (٦٣ ، ٥١ ، ٩٠ ، ٦٤ ، ٨٩ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٥٧) حيث احتلت تلك المطالب درجة عالية جداً من الأهمية، بينما تدنت أهمية المطالب المتمثلة في العبارات رقم (٥٥ ، ٨٥ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨١ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٧٢ ، ٧١).

٣- تبين أن أهم مطالب إعداد معلم التربية الإسلامية في الجانب الثقافي هي تلك المتمثلة في العبارات رقم (٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١١٠) حيث احتلت تلك المطالب درجة عالية جداً من الأهمية، بينما تدنت المطالب المتمثلة في العبارات رقم (١١٥ ، ١١٣ ، ١٠٤ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ٩٨).

٤- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من المتخصصين وفقاً لمجال التخصص (مناهج وطرق تدريس - دراسات إسلامية) وذلك لصالح المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في مجالات التخصص الآتية: القرآن الكريم ، الفقه ، الدرجة الكلية للجانب التخصصي، الجانب التربوي، الدرجة الكلية لجميع جوانب الإعداد.

٥- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من المتخصصين وفقاً (لأماكن عملهم، وسنوات الخبرة) فيما يتعلق بمجالات إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات المعلمين سواء التخصصية أو التربوية أو الثقافية.